العاشر من كتاب الشفا

تأليف القاضي عياض اليحصبي رحمه الله

بتعريف حقوق المصطفى

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وعلى الكرام أسد الله تعالى الكرم والحسنى حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم عونا على طاعتك وصلى .

فصل

ومما يشبه هذا من معجزاته

تكثير الماء ببركته وانبعاثه بمسه ودعوته فيما روى مالك

في الموطا عن معاذ بن جبل في قصة غزوة تبوك وانهم وردوا

العين وهي تبض بشيء من ماء مثل الشراك فغرفوا من العين

الماء بايديهم حتى اجتمع في شيء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه

وسلم فيه وجهه ويديه واعاده فيها فجرت بماء كثير فاستقى

الناس قال في حديث ابن اسحق فانخرق من الماء ما له حس

كحس الصواعق ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى

ما هاهنا

ما هاهنا قد ملئ جنانا وفي حديث البراء وسلمة بن

الاكوع وحديثه اتم في قصة الحديبية وهم اربع عشرة

مائة وبئرها لا تروي خمسين شاة فنزحناها فلم نترك

فيها قطرة فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها

قال البراء واتي بدلو منها فبصق ودعا وقال سلمة فاما

دعا واما بصق فيها فجاشت فارووا انفسهم وركابهم وفي غير

هذه الروايتين في هذه القصة من رواية ابن شهاب

في الحديبية فاخرج سهما من كنانته فوضع في قعر

قليب ليس فيه ماء فروي الناس حتى ضربوا بعطن وعن

ابي قتادة وذكر ان الناس شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

العطش في بعض اسفاره فدعا بالميضاة فجعلها في ضبنه ثم التقم

فمها فالله اعلم نفث فيها ام لا فشرب الناس حتى رووا
وملاوا كل اناء معهم فخيل الي انها كما اخذها مني
وكانوا اثنين وسبعين رجلا وروى مثله عمران بن حصين
وذكر الطبري حديث ابي قتادة على غير ما ذكره
اهل الصحيح وان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بهم ممدا
لاهل مؤتة عندما بلغه قتل الامراء وذكر حديثا طويلا
فيه معجزات وايات للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه اعلامهم
انهم يفقدون الماء في غد وذكر حديث الميضاة قال والقوم
زهاء ثلث مائة وفي كتاب مسلم انه قال
لابي قتادة احفظ على ميضاتك فانه سيكون لها نبا
وذكر نحوه ومن ذلك حديث عمران بن حصين حين

حاشية: ان الوضوء نقصت قوله زها وكان اهل الحديث [illegible] قاله الحافظ المزي

اصاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عطش في بعض
اسفاره فوجه رجلين من اصحابه واعلمهما انهما يجدان امراة
بمكان كذا معها بعير عليه مزادتان الحديث فوجداها
واتيا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في اناء من مزادتيها
وقال فيه ما شاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزادتين
ثم فتحت عزاليهما وامر الناس فملاوا اسقيتهم حتى لم يدعوا
شيا الا ملاوه قال عمران يخيل الي انهما لم تزدادا الا
امتلاء ثم امر فجمع للمراة من الازواد حتى ملا ثوبها
وقال اذهبي فانا لم ناخذ من مائك شيا ولكن الله سقانا
الحديث بطوله وعن سلمة بن الاكوع قال قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء فجاء رجل باداوة

بن حصين

فيها نطفة فأفرغها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه
دغفقة أربع عشرة مائة وفي حديث عمر رضي الله
عنه في جيش العسرة وذكر ما أصابهم من العطش حتى أن
الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه فرغب
أبو بكر إلى النبي صلى الله وسلم في الدعاء فرفع يديه فلم
يرجعهما حتى قالت السماء فانسكبت فملأوا ما معهم من آنية
ولم تجاوز العسكر وعن عمرو بن شعيب أن أبا
طالب قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهو رديفه بذي المجاز
عطشت وليس عنده ماء فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
وضرب بقدمه الأرض فخرج الماء فقال اشرب والحديث
في هذا الباب كثير ومنه الإجابة بدعاء الاستسقاء

خـ يرجعها

وما جانسه

فصل

ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم

تكثير الطعام ببركته ودعائه حدثنا القاضي
الشهيد أبو علي حدثنا العذري حدثنا الرازي حدثنا
الجلودي حدثنا ابن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا
سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل
عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير فما زال يأكل
منه وامرأته وضيفه حتى كاله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

خـ فاستطعمه
خـ وضيفه

فأخبره تعالى لو لم تكله لأكلتم منه ولقام بكم
ومن ذلك حديث أبي طلحة المشهور وإطعامه
صلى الله عليه وسلم ثمانين أو تسعين رجلا من أقراص
من شعير جاء بها أنس تحت يده أي إبطه فأمر بها ففتت
وقال فيها ما شاء الله أن يقول وحديث جابر في إطعامه
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ألف رجل من صاع شعير
وعناق قال جابر فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصق في العجين والبرمة وبارك
رواه عن جابر سعيد بن ميناء وأيمن **وعن ثابت**
مثله عن رجل من الأنصار وامرأته ولم يسمهما قال وجيء

خ سبعين

مثل

بمثل الكف فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يبسطها
في الإناء ويقول ما شاء الله فأكل منه من في البيت والحجرة
والدار وكان ذلك قد امتلأ ممن قدم معه عليه الصلاة
والسلام لذلك وبقي بعد ما شبعوا مثل ما كان في الإناء
وحديث أبي أيوب أنه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولأبي بكر من الطعام زهاء ما يكفيهما فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ادع ثلاثين من أشراف الأنصار فدعا
فأكلوا حتى تركوه ثم قال ادع ستين فكان مثل ذلك
ثم قال ادع سبعين فأكلوا حتى تركوا وما خرج منهم
أحد حتى أسلم وبايع قال أبو أيوب فأكل من طعامي مائة
وثمانون رجلا **وعن سمرة** بن جندب أتي النبي

م

صلى الله عليه وسلم بقصعة فيها لحم فتعاقبوها من غدوة
حتى الليل يقوم قوم ويقعد آخرون ومن ذلك
حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة وذكر في الحديث
أنه عجن صاع من طعام وصنعت شاة فشوي سواد
بطنها ثم قال وايم الله ما من الثلاثين والمائة إلا
وقد حز له حزة من سواد بطنها ثم جعل منها قصعتين
فأكلنا أجمعون وفضل في القصعتين فحملته على البعير
ومن ذلك حديث عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري
عن أبيه ومثله لسلمة بن الأكوع وأبي هريرة وعمر بن
الخطاب فذكروا مخمصة أصابت الناس مع النبي صلى الله

خـ ومائة

عليه وسلم في بعض مغازيه فدعا ببقية الأزواد فجاء الرجل
بالحثية من الطعام وفوق ذلك وأعلاهم الذي أتى
بالصاع من التمر فجمعه على نطع قال سلمة فحزرته
كربضة العنز ثم دعا الناس بأوعيتهم فما بقي في
الجيش وعاء إلا ملأوه وبقي منه وعن أبي هريرة
أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أدعو له أهل الصفة
فتتبعتهم حتى جمعتهم فوضعت بين أيدينا صحفة فأكلنا
ما شئنا وفرغنا وهي مثلها حين وضعت إلا أن فيها
أثر الأصابع وعن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب
وكانوا أربعين منهم قوم يأكلون الجذعة ويشربون

خـ ملؤه
خـ فتتبعتهم
خـ من يأكل

الفرق فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا
وبقي كما هو ثم دعا بعس فشربوا منه حتى رووا وبقي
كأنه لم يشرب **وقال أنس** إن النبي صلى الله عليه
وسلم حين ابتنى بزينب أمره أن يدعو له قوما سماهم
وكل من لقيت حتى امتلأ البيت والحجرة وقدم إليهم
تورا فيه قدر مد من تمر جعل حيسا فوضعه قدامه
وغمس ثلث أصابعه وجعل القوم يتغدون ويخرجون
وبقي التور نحو مما كان وكان القوم أحدا أو اثنين
وسبعين **وفي رواية** أخرى في هذه القصة أو مثلها
أن القوم كانوا زهاء ثلث مائة وأنهم أكلوا حتى شبعوا
وقال لي فلا أدري حين وضعت كانت أكثر أم حين رفعت

وفي حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن علي أن فاطمة
طبخت قدرا لغدائها ووجهت عليا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم ليتغدى معها فأمرها فغرفت منها لجميع نسائه صحفة
صحفة ثم له عليه السلام ولعلي ثم لها ثم رفعت القدر
وإنها لتفيض قالت فأكلنا منها ما شاء الله وأمر صلى الله
عليه وسلم عمر بن الخطاب أن يزود أربع مائة راكب
من أحمس فقال يا رسول الله ما هي إلا أصوع قال اذهب
فذهب فزودهم منه وكان قدر الفصيل الرابض
من التمر وبقي بحاله من رواية دكين الأحمسي ومن
رواية جرير ومثله من رواية النعمن ابن مقرن الخبر
بعينه إلا أنه قال أربع مائة راكب من مزينة ومن ذلك

نمرقت خ

فقالوا خ

حاشية
أأصع مقلوب من أصوع

حديث جابر في دين ابيه بعد موته وقد كان بذل لغرماء ابيه
اصل ماله فلم يقبلوه ولم يكن في تمرها سنين كفاف
دينهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان امره بجدها
وجعلها بيادر في اصولها فمشى فيها ودعا فاوفى منه
جابر غرماء ابيه وفضل مثل ما كانوا يجدون كل
سنة وفي رواية مثل ما اعطاهم قال وكان الغرماء
يهود فعجبوا من ذلك **وقال** ابو هريرة اصاب
الناس مخمصة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل من شيء قلت نعم شيء من تمر في المزود قال
فأتني به فادخل يده فاخرج قبضة فبسطها ودعا
بالبركة ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة

خ التمر

كذلك

كذلك حتى اطعم الجيش كلهم وشبعوا وقال خذ
ما جئت به وادخل يدك واقبض منه ولا تكبه
فقبضت على اكثر مما جئت به فاكلت منه واطعمت
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
الى ان قتل عثمان فانتهب مني فذهب **وفي** رواية
فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في
سبيل الله وذكرت مثل هذه الحكاية في غزوة تبوك
وان التمر كان بضع عشرة تمرة **ومثل ايضا**
حديث ابي هريرة حين اصابه الجوع فاستتبعه
النبي صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح قد اهدي
اليه وامره ان يدعو اهل الصفة قال فقلت ما هذا

خ فلقد

اللبن فيهم كنت أحق أن أصيب منه شربة أتقوى بها فدعوتهم وذكر أمر النبي صلى الله عليه وسلم له أن يسقيهم فجعلت أعطي الرجل فيشرب حتى يروى ثم يأخذه الآخر حتى روي جميعهم قال فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم القدح وقال بقيت أنا وأنت اقعد فاشرب فشربت ثم قال اشرب وما زال يقولها وأشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا فأخذ القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة

وفي حديث خالد بن عبد العزى أنه أجزر النبي صلى الله عليه وسلم شاة وكان عيال خالد كثيرا يذبح الشاة فلا تبذ عياله عظما عظما وأن النبي صلى الله عليه وسلم أكل من

حاشية: أبذ العظام يبذ النوى إذا أعطى كل واحد منهم

هذ

هذه الشاة وجعل فضلتها في دلو خالد ودعا له بالبركة فنثر ذلك لعياله فأكلوا وأفضلوا ذكر خبره الدولابي

ومن حديث الآجري في إنكاح النبي صلى الله عليه وسلم لعلي فاطمة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلالا بقصعة من أربعة أمداد أو خمسة وبذبح جزور لوليمتها قال فأتيته بذلك فطعن في رأسها ثم أدخل الناس رفقة رفقة يأكلون منها حتى فرغوا وبقيت منها فضلة فبرك فيها وأمر بحملها إلى أزواجه وقال كلن وأطعمن من غشيكن

وفي حديث أنس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنعت أمي أم سليم حيسا فجعلته في تور فذهبت به

خـ: دار

خـ: ويذبح جزورا

خـ: لوليمتهما

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضعه وادع
لي فلانا وفلانا ومن لقيت فدعوتهم ولم أدع أحدا
لقيته إلا دعوته وذكر أنهم كانوا أزهاء ثلث
مائة حتى ملأوا الصفة والحجرة فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم تحلّقوا عشرة عشرة ووضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه
وقال ما شاء الله أن يقول فأكلوا حتى شبعوا كلهم
فقال لي ارفع فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين
رُفعت وأكثر أحاديث هذه الفصول الثلاثة
في الصحيح وقد اجتمع على معنى حديث هذا الفصل
بضعة عشر من الصحابة رواه عنهم أضعافهم من التابعين

ثم من لا يُعَدّ بعدهم وأكثرها في قصص مشهورة
ومجامع مشهودة لا يمكن التحدث عنها إلا بالحق
ولا يسكت الحاضر لها على ما أنكره

خ يتعد

فصل

في كلام الشجر وشهادتها له

بالنبوة وإجابتها دعوته صلى الله عليه وسلم حدثنا
أحمد بن محمد بن أبي غلبون الشيخ الصالح فيما أجازنيه
عن أبي عمر الطلمنكي عن أبي بكر بن المهندس عن
أبي القسم البغوي حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي
حدثنا أبو حيان التيمي وكان صدوقا عن مجاهد عن

ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فدنا منه اعرابي فقال يا اعرابي اين تريد
قال الى اهلي قال هل لك الى خير قال وما هو قال
تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله قال من يشهد لك على ما تقول قال هذه
الشجرة السمرة وهي بشاطي الوادي فادعها فانها
تجيبك قال فدعوتها فاقبلت تخد الارض حتى
قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت انه كما
قال ثم رجعت الى مكانها **وعن بريدة** سال
اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم اية فقال له قل لتلك
الشجرة رسول الله يدعوك قال فمالت الشجرة عن يمينها

وشمالها وبين يديها وخلفها فتقطعت عروقها ثم جاءت تخد
الارض تجر عروقها مغبرة حتى وقفت بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك
رسول الله قال الاعرابي مرها فلترجع الى منبتها
فرجعت فدلت عروقها في ذلك فاستوت فقال
الاعرابي ائذن لي اسجد لك قال لو امرت احدا ان
يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها قال
فائذن لي اقبل يديك ورجليك فاذن له وفي الصحيح في
حديث جابر بن عبد الله الطويل ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر
به فاذا بشجرتين بشاطي الوادي فانطلق رسول الله

حاشية: قال الحافظ الذي ... ما كان من فعل [illegible] ... [illegible]

صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها
فقال لها انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير
المخشوش الذي يصانع قائده وذكر انه فعل بالاخرى
كذلك حتى اذا كان بالمنصف بينهما قال التئما علي
باذن الله فالتأمتا **وفي رواية اخرى** فقال
يا جابر قل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله الحقي
بصاحبتك حتى اجلس خلفكما ففعلت فرجعت حتى لحقت
بصاحبتها فجلس خلفهما فخرجت احضر وجلست
احدث نفسي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقبلا والشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة
منهما على ساق فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقفة فقال برأسه هكذا يمينا وشمالا **روى**
اسامة بن زيد نحوه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض مغازيه هل يعني مكانا لحاجة
رسول الله فقلت ان الوادي ما فيه موضع بالناس
فقال هل ترى من نخل او حجارة قلت ارى نخلات
متقاربات قال انطلق وقل لهن ان رسول الله يأمركن
ان تأتين لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل
للحجارة مثل ذلك فقلت ذلك لهن فوالذي بعثه
بالحق لقد رأيت النخلات يتقاربن حتى اجتمعن
والحجارة يتعاقدن حتى صرن ركاما خلفهن فلما
قضى حاجته قال لي قل لهن يفترقن فوالذي نفسي

بيده لرأسهن والحجارة يعترقن حتى عدن إلى مواضعهن
وقال يعلى بن سيابة كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في مسير وذكر نحواً من هذين الحديثين وذكر
ودّيتين فانضمتا وفي رواية أشاءتين **وعن غيلان**
بن سلمة الثقفي مثله في شجرتين **وعن** ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله في غزاة حنين **وعن**
يعلى بن مرة وهو ابن سيابة أيضاً وذكر أشياء رآها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أن طلحة أو سمرة جاءت
فأطافت به ثم رجعت إلى منبتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنها استأذنت أن تسلم علي **وفي حديث**
عبد الله ابن مسعود آذنت النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة

استمعوا

استمعوا له شجرة **وعن** مجاهد عن ابن مسعود في هذا
الحديث أن الجن قالوا من يشهد لك قال هذه الشجرة تعالي
يا شجرة فجاءت تجر عروقها لها قعاقع وذكر مثل الحديث
الأول أو نحوه **قال المؤلف** رحمه الله فهذا
ابن عمر وبريدة وجابر وابن مسعود ويعلى بن مرة وأسامة
ابن زيد وأنس بن مالك وعلي بن أبي طالب وابن عباس وغيرهم
قد اتفقوا على هذه القصة نفسها أو معناها ورواها عنهم
من التابعين أضعافهم فصارت في اشتهارها من القوة حيث
هي **وذكر** ابن فورك أنه صلى الله عليه وسلم سار في
غزوة الطائف ليلاً وهو وسن فاعترضته سدرة
فانفرجت له نصفين حتى جاز بينهما وبقيت على ساقين إلى

وقتنا هذا او في هناك معز وفه معظمه **ومن ذلك**
حديث انس ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ورآه
حزينا اتحب ان اريك اية قال نعم فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شجرة من وراء الوادي فقال
ادع تلك الشجرة فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه قال
مرها فلترجع فعادت الى مكانها **وعن علي** نحو هذا ولم
يذكر فيها جبريل قال اللهم ارني اية لا ابالي من كذبني
بعدها فدعا شجرة وذكر مثله وحزنه صلى الله عليه وسلم
لتكذيب قومه وطلبه الاية لهم لا له **وذكر**
ابن اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم ارى ركانة مثل
هذه الاية في شجرة دعاها فاتت حتى وقفت بين يديه ثم

قال

قال ارجعي فرجعت **وعن** الحسن انه عليه السلام شكا
الى ربه من قومه وانهم يخوفونه وساله اية يعلم بها ان لا
مخافة عليه فاوحى الله اليه ان ائت وادي كذا فيه شجرة فادع
غصنا منها ياتك ففعل فجاء يخط الارض خطا حتى انتصب
بين يديه فحبسه ما شاء الله ثم قال له ارجع كما جئت فرجع
فقال يا رب علمت ان لا مخافة علي ونحوه منه عن عمر
وقال فيه ارني اية لا ابالي من كذبني بعدها وذكر نحوه
وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال لاعرابي
ارايت ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة اتشهد
اني رسول الله قال نعم فدعاه فجعل ينقز حتى اتاه
فقال ارجع فعاد الى مكانه وخرجه الترمذي وقال

خ ليعلم — خ ارايت

خ عمرو وقال

هذا حديث صحيح ٥

فصل

في حنين الجذع ٥

ويعضد هذه الأخبار حديث أنين الجذع وهو في نفسه مشهور منتشر والخبر به متواتر خرجه أهل الصحيح

ورواه من الصحابة بضعة عشر منهم أبي بن كعب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسهل بن سعد وأبو سعيد الخدري وبريدة وأم سلمة والمطلب بن أبي وداعة كلهم يحدث بمعنى هذا الحديث قال الترمذي وحديث أنس صحيح قال

جابر

جابر بن عبد الله كان المسجد مسقوفا على جذوع نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار

وفي رواية أنس حتى ارتج المسجد لخواره ٥

وفي رواية سهل وكثر بكاء الناس لما رأوا به ٥

وفي رواية المطلب وأبي حتى تصدع وانشق حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكت

زاد غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا بكى لما فقد من الذكر

وزاد غيره والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه لم يزل هكذا إلى يوم القيامة تحزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به نبي الله صلى الله عليه وسلم

حنين

لخواره

بلغ مقابله

قد دفن تحت المنبر كذا في حديث المطلب وسهل بن سعد
واسحق عن انس وفي بعض الروايات عن سهل قد دفنت
تحت منبره او جعلت في السقف **وفي حديث** ابي
فكان اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلى اليه فلما هدم
المسجد اخذه ابي فكان عنده الى ان اكلته الارض
وعاد رفاتا **وذكر** الاسفرايني ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعاه الى نفسه فجاء يخرق الى مكانه **وفي
حديث** بريدة فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم
ان شئت ان اردك الى الحائط الذي كنت فيه تنبت
لك عروقك ويكمل خلقك ويجدد لك خوص وثمرة
وان شئت ان اغرسك في الجنة فياكل اولياء الله من

ثمرك

ثمرك ثم اصغى له النبي صلى الله عليه وسلم يستمع ما يقول
فقال بل تغرسني في الجنة فياكل مني اولياء الله
واكون في مكان لا ابلى فيه فسمعه من يليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت ثم قال اختار دار
البقاء على دار الفناء فكان الحسن اذا حدث
بهذا بكى وقال يا عباد الله الخشبة تحن الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه لمكانه فانتم احق
ان تشتاقوا الى لقائه **ورواه** عن جابر حفص بن عبيد
الله ويقال عبيد الله بن حفص وايمن وابو نضرة وابن
المسيب وسعيد بن ابي كرب وكريب وابو صالح ٥
ورواه عن انس بن مالك الحسن وثابت واسحق

بن ابي طلحة **ورواه** عن ابن عمر نافع وابو حية

ورواه ابو نضرة وابو الوداك عن ابي سعيد

وعمار ابن ابي عمار عن ابن عباس وابو حازم وعباس

بن سهل ابن سعد عن سهل بن سعد وكثير بن زيد عن

المطلب وعبد الله بن بريدة عن ابيه والطفيل بن

ابي عن ابيه **قال المؤلف** رحمه الله فهذا حديث

كما تراه خرجه اهل الصحيح ورواه من الصحابة

من ذكرنا وغيرهم من التابعين ضعفهم الى من لم نذكره

وبمن دون هذا العدد يقع العلم لمن اعتنى بهذا

الباب والله المثيب على الصواب

[marginal note: ... ابو نضرة ... [illegible]]

[marginal note: خ وبدون]

فصل

ومثله هذا في سائر الجمادات

حدثنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي حدثنا

القاضي ابو عبد الله محمد بن المرابط حدثنا المهلب

قال ابو القاسم اخبرنا ابو الحسن القابسي حدثنا

المروزي حدثنا الفربري حدثنا البخاري حدثنا

محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا

اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

قال لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل

وفي غير هذه الرواية عن ابن مسعود كنا ناكل

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام ونحن نسمع

تسبيحه **وقال انس** اخذ النبي صلى الله عليه وسلم

[marginal note: حدثنا]

[marginal note: حاشية — ابو احمد الزبيري اسمه محمد بن عبد الله ابن الزبير نسب الى جده]

كفا من حصى فسبحن في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى سمعنا التسبيح ثم صبهن في يد ابي بكر فسبحن ثم
في اذنينا فما سبحن وروى مثله ابو ذر وذكر
انهن سبحن في كف عمر وعثمن وقال علي
كنا بمكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
الى بعض نواحيها فما استقبله شجرة ولا جبل الا قال
(خ استقبله)
له السلام عليك يا رسول الله وعن جابر بن سمرة
عنه صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة
كان يسلم علي قيل انه الحجر الاسود وعن
عايشة قالت لما استقبلني جبريل بالرسالة جعلت
(خ قال)
لا امر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول

اس

الله وعن جابر بن عبد الله لم يكن صلى الله عليه وسلم
يمر بحجر ولا شجر الا سجد له وفي حديث العباس اذ اشتمل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بنيه بملاءة ودعا لهم
(حاشيه الاسكفة والاسكوفة عتبة الباب)
بالستر من النار كستره اياهم بملاءته فامنت اسكفة
الباب وحوايط البيت امين امين وعن جعفر
بن محمد عن ابيه مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه
جبريل بطبق فيه رمان وعنب فاكل منه النبي
صلى الله عليه وسلم فسبح وعن انس صعد النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان احدا فرجف
بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
ومثله عن ابي هريرة في حراء وزاد معه وعلي
(خ فيه)

وطلحة والزبير وقال فانما عليك نبي او صديق او شهيد
والخبر في حراء ايضا عن عثمان قال ومعه عشرة
من اصحابه انا فيهم وزاد عبد الرحمن وسعد قال ونسيت
الاثنين **وفي** حديث سعيد بن زيد ايضا مثله وذكر
عشرة وزاد نفسه **وقد روي** انه حين طلبته
قريش قال له ثبير اهبط يا رسول الله فاني اخاف
ان يقتلوك على ظهري فيعذبني الله فقال حراء الي
يا رسول الله **وروى ابن عمر** ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرا على المنبر وما قدروا الله حق قدره ثم قال
يمجد الجبار نفسه انا الجبار انا الجبار انا الكبير انا
الكبير المتعال فرجف المنبر حتى قلنا ليخرن

عنه **وعن ابن عباس** كان حول البيت ستون
وثلاث مائة صنم مثبتة الارجل بالرصاص في الحجارة
فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد عام
الفتح جعل يشير بقضيب في يده اليها ولا يمسها
ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا فما اشار الى وجه صنم الا وقع لقفاه ولا
لقفاه الا وقع لوجهه حتى ما بقي منها صنم **ومثله**
في حديث ابن مسعود وقال فجعل يطعنها ويقول
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ومن ذلك
حديثه مع الراهب في ابتداء امره اذ خرج

تاجرا مع عمه وكان الراهب لا يخرج إلى أحد فخرج
وجعل يتخللهم حتى أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هذا سيد العالمين يبعثه الله رحمة
للعالمين فقال له أشياخ من قريش ما علمك قال
إنه لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا له ولا يسجد
إلا لنبي وذكر القصة ثم قال وأقبل صلى الله عليه
وسلم وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم
قد سبقوه إلى فيء الشجرة فلما جلس مال الفيء إليه

فصل

في الآيات في ضروب الحيوانات

حدثنا سراج بن عبد الملك أبو الحسين الحافظ
حدثنا أبي حدثنا القاضي يونس حدثنا أبو الفضل
الصقلي حدثنا ثابت بن قاسم عن أبيه وجده قالا حدثنا
أبو العلاء أحمد بن عمران حدثنا محمد بن فضيل حدثنا
يونس عمر وحدثنا مجاهد عن عائشة قالت كان عندنا داجن
فإذا كان عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قر وثبت
مكانه فلم يجئ ولم يذهب وإذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء وذهب **وروي** عن عمر أن رسول
صلى الله عليه وسلم كان في محفل من أصحابه إذ جاء أعرابي
قد صاد ضبا فقال من هذا قالوا نبي الله قال واللات
والعزى لا آمنت بك أو يؤمن هذا الضب وطرحه

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يا ضب فاجابه بلسان مبين يسمعه القوم
جميعا لبيك وسعديك يا زين من وافى القيمة قال
من تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه
وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه
قال فمن انا قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين
وقد افلح من صدقك وخاب من كذبك فاسلم الاعرابي

ومن ذلك قصة كلام الذئب المشهورة عن
ابي سعيد الخدري بينا راع يرعى غنما له عرض الذئب
لشاة منها فاخذها الراعي منه فاقعى الذئب وقال
للراعي الا تتقي الله حلت بيني وبين رزقي قال الراعي
العجب من ذئب يتكلم بكلام الانس فقال الذئب
الا اخبرك باعجب من ذلك رسول الله بين الحرتين يحدث
الناس بانباء قد سبق فاتى الراعي النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فحدث
ثم قال صدق والحديث فيه قصة وفي بعضه طول

وروي حديث الذئب عن ابي هريرة وفي بعض
الطرق عن ابي هريرة فقال الذئب انت اعجب
واقفا على غنمك وتركت نبيا لم يبعث الله قط نبيا اعظم
منه عنده قدرا قد فتحت له ابواب الجنة واشرف
اهلها على اصحابه ينظرون قتالهم وما بينك وبينه
الا هذا الشعب فتصير في جنود الله قال الراعي من

الي بغنمي قال الذيب انا ارعاها حتى ترجع فاسلم فاسلم
الرجل اليه غنمه ومضى وذكر قصته واسلامه
ووجوده النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم عد الى غنمك تجدها بوفرها
فوجدها كذلك وذبح للذيب شاة منها **وعن**
اهبان بن اوس وانه كان صاحب القصة والمحدث
بها ومكلم الذيب **وعن سلمة** بن عمرو بن
الاكوع وانه كان صاحب هذه القصة ايضا وسبب
اسلامه بمثل حديث ابي سعيد **وقد روى** ابن وهب
مثل هذا انه جرى لابي سفين بن حرب وصفوان
بن امية مع ذيب وجداه اخذ ظبيا فدخل الظبي الحرم

فانصرف الذيب فعجبا من ذلك فقال الذيب اعجب
من ذلك محمد بن عبد الله بالمدينة يدعوكم الى الجنة
وتدعونه الى النار فقال ابو سفين واللات والعزى
لئن ذكرت هذا بمكة لتتركنها خلوفا وقد
روي مثل هذا الخبر وانه جرى لابي جهل واصحابه
وعن عباس بن مرداس لما تعجب من كلام ضماد
صنمه وانشاده الشعر الذي ذكر فيه النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا طاير سقط فقال يا عباس اتعجب من
كلام ضماد ولا تعجب من نفسك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام وانت جالس
فكان سبب اسلامه **وعن جابر** ابن عبد الله عن

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به وهو على
بعض حصون خيبر وكان في غنم يرعاها لهم فقال
يا رسول الله كيف بالغنم قال احصب وجوهها فإن الله
سيؤدي عنك أمانتك ويردها إلى أهلها ففعل
فسارت كل شاة حتى دخلت إلى أهلها **وعن أنس**
دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائط أنصاري وأبو بكر
وعمر ورجل من الأنصار وفي الحائط غنم فسجدت
له فقال أبو بكر نحن أحق بالسجود لك منها الحديث
وعن أبي هريرة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
حائطا فجاء بعير فسجد له وذكر مثله **ومثله**
في الجمل عن ثعلبة بن مالك وجابر بن عبد الله ويعلى بن

حاشية: هو ثعلبة بن أبي مالك القرظي من بني قريظة قاله الحافظ المزي

مرة وعبد الله بن جعفر قال وكان لا يدخل أحد الحائط
إلا شد عليه الجمل فلما دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
دعاه فوضع مشفره في الأرض وبرك بين يديه فخطمه
وقال ما بين السماء والأرض شيء لا يعلم أني رسول
الله إلا عاصي الجن والإنس ومثله عن عبد الله بن أبي أوفى
وفي خبر آخر في حديث الجمل أن النبي صلى الله و
عليه وسلم سألهم عن شأنه فأخبروه أنهم أرادوا ذبحه
وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم
أنه شكا كثرة العمل وقلة العلف وفي رواية أنه
شكا إلي أنكم أردتم ذبحه بعد أن استعملتموه في شاق
العمل من صغره فقالوا نعم **وقد روي** في قصة العضباء

حاشية: قال الحافظ المزي المعروف بالأنيعم ويكنى رواه

وكلامها للنبي صلى الله عليه وسلم وتعديتها له بنفسها ومبادرة
العشب اليها في الرعي وتجنب الوحوش عنها وندائهم لها
انك لمحمد وانها لم تاكل ولم تشرب بعد موته حتى ماتت
ذكره الاسفرايني **وروى** ابن وهب ان حمام
مكة اظلت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فدعا لها
بالبركة **وروى** عن انس وزيد بن ارقم والمغيرة
بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار امر الله
شجرة فنبتت تجاه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر
حمامتين فوقفتا في فم الغار **وفي حديث** اخر ان
العنكبوت نسجت على بابه فلما اتى الطالبون له وراوا
ذلك قالوا لو كان فيه احد لم تكن والنبي صلى الله عليه

بيان حمامتين

وسلم يسمع كلامهم فانصرفوا **وعن عبد الله** ابن قرط
قرب للنبي صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست او سبع
لينحرها يوم عيد فازدلفن اليه بايتهن يبدا **وعن**
ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم في صحرا فنادته
ظبية يا رسول الله قال ما حاجتك قالت صادني هذا
الاعرابي ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب
فارضعهما وارجع قال وتفعلين قالت نعم فاطلقها
فذهبت ورجعت فاوثقها فانتبه الاعرابي وقال
يا رسول الله الك حاجة قال تطلق هذه الظبية
فاطلقها فخرجت تعدو في الصحراء وتقول اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله **ومن هذا الباب**

ما رُوِيَ مِن تسخيرِ الأسدِ لسفينة مولى رسولِ الله صلى الله
عليه وسلم إذ وجّهه إلى معاذٍ باليمن فلقي الأسد فعرّفه
أنه مولى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ومعه كتابه
فهمهم وتنحّى عن الطريق وذكر في منصرفه مثل ذلك
وفي روايةٍ أخرى عنه أن سفينة تكسّرت به فخرج
إلى جزيرةٍ فإذا الأسد فقلتُ أنا مولى رسولِ الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يغمزني بمنكبه حتى أقامني على الطريق
وأخذ عليه الصلوة والسلام بأُذُنِ شاةٍ لقومٍ من
عبد القيس بين إصبعيه ثم خلاها فصار لها ميسمًا وبقي
ذلك الأثر فيها وفي نسلها بعد **وما رُوِيَ** من
كلامِ الحمارِ الذي أصابه بخيبر وقال له اسمي يزيد

بن شهابٍ فسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم يعفورًا وأنه كان
يوجّهه إلى دور أصحابه فيضرب عليهم الباب برأسه
ويستدعيهم وأن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات تردّى
في بئرٍ جزعًا وحزنًا فمات **وحديث الناقة** التي
شهدت عند النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبها أنه ما سرقها
وأنها ملكه **وفي العنز** التي أتت رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم في عسكره وقد أصابهم عطش ونزلوا
على غير ماءٍ وهم زهاء ثلث مائةٍ فحلبها رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم فأروى الجند ثم قال لرافع املكها وما أراك
فربطها فوجدها قد انطلقت ٥ رواه ابن قانع وغيره ٥
وفيه فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن الذي

جابهما هو الذي ذهب بها وقال صلى الله عليه وسلم
لفرسه وقد قام الى الصلوة في بعض اسفاره لا تبرح بارك
الله فيك حتى نفرغ من صلاتنا وجعله قبلته فما حرك
عضوا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلتحق بهذا ما
رواه الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه
رسله للملوك فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد
فاصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي بعثه
اليهم والحديث في هذا الباب كثير وقد جئنا
بالمشهور من ذلك وما وقع منه في كتب الايمة ه •

قبلة — واحد

فصل

في احياء الموتى وكلامهم وكلام

الصبيان والمراضع وشهادتهم له بالنبوة صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه بقراءتي عليه
والقاضي ابو الوليد محمد بن رشد والقاضي ابو عبد الله محمد
بن عيسى التميمي وغير واحد سماعا واذنا قالوا حدثنا
ابو علي الحافظ قال حدثنا ابو عمر الحافظ حدثنا ابو زيد
عبد الرحمن ابن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا ابن الاعرابي
حدثنا ابو داود حدثنا وهب بن بقية عن خالد هو الطحان عن
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان يهودية اهدت
للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر شاة مصلية سمتها
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها واكل القوم

ابن الاعرابي احمد بن محمد بن زياد

فقال ارفعوا ايديكم فانها اخبرتني انها مسمومة فمات
بشر بن البراء وقال لليهودية ما حملك على ما صنعت
قالت ان كنت نبيا لم يضرك الذي صنعت وان كنت
ملكا ارحت الناس منك قال فامر بها فقتلت
وقد روى هذا الحديث انس وفيه قالت
اردت قتلك فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك
فقالوا انقتلها قال لا وكذلك عن ابي هريرة من
رواية غير وهب قال فما عرض لها ورواه ايضا
جابر بن عبد الله وفيه اخبرتني به هذه الذراع قال
ولم يعاقبها وفي رواية الحسن ان فخذها تكلمني انها
مسمومة وفي رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن قالت

اني مسمومة وكذلك ذكر الخبر ابن اسحق وقال فيه
فتجاوز عنها **وفي** الحديث الآخر عن انس انه قال
فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه
وسلم **وفي** حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في وجعه الذي مات فيه ما زالت
اكلة خيبر تعادني فالآن اوان قطعت ابهري
وحكى ابن اسحق ان كان المسلمون ليرون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مات شهيدا مع ما اكرمه
الله به من النبوة **وقال** ابن سحنون اجمع
اهل الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
اليهودية التي سمته وقد ذكرنا اختلاف الرواية

في ذلك عن ابي هريرة وانس وجابر وابن عباس **وفي**
رواية ابن عباس انه دفعها لاولياء بشر بن البراء
فقتلوها وكذلك اختلفوا في قتله للذي سحره قال
الواقدي وعفوه عنه اثبت عندنا وروي عنه
انه قتله **وروى** الحديث البزار عن ابي سعيد
فذكر مثله الا انه قال في اخره فبسط يده وقال
كلوا بسم الله فاكلنا وذكرنا اسم الله فلم تضر منا احدا
قال القاضي ابو الفضل وقد خرج حديث
الشاة المسمومة اهل الصحيح وخرجه الايمة وهو
حديث مشهور **واختلف** ايمة اهل النظر
في هذا الباب فمن قايل يقول هو كلام يخلقه الله

روي صح

في الشاة الميتة او الحجر او الشجرة وحروف واصوات
يحدثها الله فيها ويسمعها منها دون تغيير اشكالها ونقلها
عن هيئتها وهو مذهب الشيخ ابي الحسن والقاضي
ابي بكر رحمهما الله واخرون ذهبوا الى ايجاد الحيوة
بها اولا ثم الكلام بعده وحكي ايضا هذا عن
شيخنا ابي الحسن وكل محتمل والله اعلم اذ لم يجعل
الحيوة شرطا لوجود الحروف والاصوات اذ لا
يستحيل وجودها مع عدم الحيوة بمجردها **فاما**
اذا كانت عبارة عن الكلام النفسي فلا بد من
شرط الحيوة لها اذ لا يوجد كلام النفس الا من حي
خلافا للجبائي من بين سائر متكلمي الفرق في احالته

وجود الكلام اللفظي والحروف والأصوات إلا
من حي مركب على تركيب يصح منه النطق بالحروف
والأصوات والتزم ذلك في الحصى والجذع والذراع
وقال إن الله تعالى خلق فيها حياة وخلق لها فما ولسانا
وآلة أمكنها بها من الكلام **وهذا** لو كان لكان
نقله والتهمم به بنقل تسبيحه أو حنينه ولم ينقل
أحد من أهل السير والرواية شيئا من ذلك فدل
على سقوط دعواه مع أنه لا ضرورة إليه في النظر
والله الموفق **وروى** وكيع رفعه عن فهد بن
عطية أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بصبي قد شب
لم يتكلم قط فقال من أنا فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم **وروى** عن معرض بن معيقيب رأيت من
النبي صلى الله عليه وسلم عجبا جيء بصبي يوم ولد فذكر
مثله **وهو** حديث مبارك اليمامة ويعرف بحديث
شاصونة اسم راويه وفيه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم صدقت بارك الله فيك ثم إن الغلام لم يتكلم
بعدها حتى شب فكان يسمى مبارك اليمامة وكانت هذه
القصة بمكة في حجة الوداع **وعن الحسن** أتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له أنه طرح بنية له في
وادي كذا فانطلق معه إلى الوادي وناداها باسمها
يا فلانة أجيبي بإذن الله فخرجت وهي تقول لبيك
وسعديك فقال لها إن أبويك قد أسلما فإن أحببت أن أردك

عليهما قالت لا حاجة لي فيهما وجدت الله خيرا لي منهما ٥
وعن أنس أن شابا من الأنصار توفي وله أم عجوز
عمياء فسجيناه وعزيناها فقالت مات ابني قلنا نعم
قالت اللهم إن كنت تعلم أني هاجرت إليك وإلى نبيك
رجاء أن تعينني على كل شدة فلا تحملن علي هذه
المصيبة فما برحنا أن كشف الثوب عن وجهه فطعم
وطعمنا وروي عن عبد الله بن عبيد الله الأنصاري
كنت فيمن دفن ثابت ابن قيس بن شماس وكان قتل
باليمامة فسمعناه حين أدخلناه القبر محمد رسول الله
أبو بكر الصديق عمر الشهيد عثمان البر الرحيم فنظرنا
فإذا هو ميت وذكر عن النعمن بن بشير أن زيد

خ يعينني

خ يقول

بن خارجة خر ميتا في بعض أزقة المدينة فرفع وسجي
إذ سمعوه بين العشائين والنساء يصرخن حوله يقول
أنصتوا أنصتوا فحسر عن وجهه فقال محمد رسول الله
النبي الأمي وخاتم النبيين كان ذلك في الكتاب
الأول ثم قال صدق صدق وذكر أبا بكر وعمر وعثمان
ثم قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته
ثم عاد ميتا كما كان فسبحان القدير لا إله إلا هو ٥

خ وبركاته

خ على أبيا

تم الجزو العاشر من كتاب الشفا
بحمد الله وعونه ومنه وكرمه
وحسن توفيقه آمين ٥

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بلغ
انهاه قراءة الفاضل
شمس الدين بن الحرابط
كتبه احمد السمني

الجزء الحادي عشر من كتاب الشفا